

NEW SUNDAY OF ANTI-PASCHA
SUNDAY OF THOMAS THE APOSTLE, CALLED "THE TWIN"
HIEROMARTYR SIMEON, BISHOP OF JERUSALEM AND THE KINSMAN OF THE LORD
JOHN THE CONFESSOR, ABBOT OF THE MONASTERY OF THE CHASTE

قُدَّاسُ الْأَحَدِ الْجَدِيدِ. أَحَدُ الرُّسُولِ تَوْمَا الرُّسُولِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ
الْمَسِيحُ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَوُطِيَءَ الْمَوْتِ بِالْمَوْتِ، وَوَهَبَ الْحَيَاةَ لِلَّذِينَ فِي الْقُبُورِ.

أَبُولْتِيكيون توما باللحن السابع
إِذْ كَانَ الْقَبْرِ مَخْتُومًا، أَشْرَفَتْ مِنْهُ أَيُّهَا الْحَيَاةُ. وَلَمَّا كَانَتِ الْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً، وَافَيْتِ التَّلَامِيذَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ
الْإِلَهُ، قِيَامَهُ الْكُلِّ. وَجَدَدْتَ أَنَا بِهِمْ رُوحًا مُسْتَقِيمًا بِحَسَبِ عَظِيمِ رَحْمَتِكَ.

قَتْدَاقُ لِلْفَصْحِ بِاللْحَنِ الثَّامِنِ
وَلَيْنَ كُنْتُ نَزَلْتُ إِلَى قَبْرِ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ، إِلَّا أَنْتَكَ دَرَسْتُ قُوَّةَ الْجَحِيمِ، وَقُمْتَ غَالِبًا أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ،
وَلِلنِّسْوَةِ حَامِلَاتِ الطَّيِّبِ قُلْتُ "أَفْرَحُنْ"، وَوَهَبْتَ رُسُلَكَ السَّلَامَ، يَا مَانِحَ الْوَاقِعِينَ الْقِيَامَ.

الرسالة

عَظِيمٌ هُوَ رَبُّنَا وَعِظِيمَةٌ هِيَ قُوَّتُهُ.
سَبِّحُوا الرَّبَّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ.

فَصْلٌ مِنْ أَعْمَالِ الرُّسُلِ الْقَدِيسِينَ الْأَطْهَارِ.

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، جَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ. وَكَانُوا كُلُّهُمْ
بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْآخَرِينَ يَجْتَرِئُ أَنْ يُخَالِطَهُمْ، لَكِنْ كَانَ
الشَّعْبُ يُعْظِمُهُمْ. وَكَانَ جَمَاعَاتٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ يَنْضَمُّونَ بِكَثْرَةٍ مُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ. حَتَّى
إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَخْرُجُونَ بِالْمَرَضَى إِلَى الشُّوَارِعِ، وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرْشٍ وَأَسِرَّةٍ، لِيَقَعَ
وَلَوْ ظَلَّ بُطْرُسَ، عِنْدَ اجْتِيَازِهِ، عَلَى بَعْضِ مِنْهُمْ. وَكَانَ يَجْتَمِعُ أَيْضًا إِلَى أَوْرَشَلِيمَ جُمُهورُ
الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهَا، يَحْمِلُونَ مَرْضَى وَمُعَذِّبِينَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجِسَةٍ، فَكَانُوا يُشْفَوْنَ جَمِيعُهُمْ.
فَقَامَ رَبِّيسُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ، وَهُمْ مِنْ شِيعَةِ الصَّدُوقِيِّينَ، وَامْتَلَأُوا غِيْرَةً. فَالْقُوا
أَيْدِيَهُمْ عَلَى الرُّسُلِ وَجَعَلُوهُمْ فِي الْحَبْسِ الْعَامِ. فَفَتَحَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ أَبْوَابَ السِّجْنِ لَيْلًا،
وَأَخْرَجَهُمْ، وَقَالَ: أَمْضُوا وَقِفُوا فِي الْهَيْكَلِ، وَكَلِّمُوا الشَّعْبَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْحَيَاةِ.

الإنجيل

(لأحد توما)

فَصْلٌ شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ يُوْحَنَّا الْإِنْجِيلِيِّ الْبَشِيرِ

لَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْأَسْبُوعِ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ، جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ لَهُمْ: "السَّلَامُ لَكُمْ". فَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنْبَهُ، فَفَرَحَ التَّلَامِيذُ حِينَ أَبْصَرُوا الرَّبَّ. وَقَالَ لَهُمْ ثَانِيَةً: "السَّلَامُ لَكُمْ، كَمَا أُرْسَلَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَنَا أُرْسِلُكُمْ". وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ فِيهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: "خُذُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ تُغْفَرْ لَهُمْ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُمْ أُمِسَّكَتْ". أَمَّا تَوْمًا أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَّامُ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ، فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ "إِنَّمَا قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ"، فَقَالَ لَهُمْ: "إِنْ لَمْ أَعَايِنِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ فِي يَدَيْهِ، وَأَضَعَ إصْبَعِي فِي أَثَرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعَ يَدِي فِي جَنْبِهِ لَا أُؤْمِنُ". وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتَوْمًا مَعَهُمْ، فَاتَى يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ لَهُمْ: "السَّلَامُ لَكُمْ"، ثُمَّ قَالَ لِتَوْمًا: "هَاتِ إصْبَعَكَ إِلَى هَهُنَا وَعَايِنِ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا". أَجَابَ تَوْمًا وَقَالَ لَهُ: "رَبِّي وَإِلَهِي". قَالَ لَهُ يَسُوعُ: "لَأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تَوْمًا أَمَنْتَ؟ طُوبَى لِلَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَآمَنُوا". وَآيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ أَمَامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَأَمَّا هَذِهِ، فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكِي تَكُونَ لَكُمْ، إِذَا آمَنْتُمْ، حَيَاةً بِاسْمِهِ.

ملاحظة بخصوص تناول القربان المقدس

إن مفهومنا لتناول القربان يعني عمومية المشاركة فيه لذوي العقيدة الواحدة، إلا إن المشاركة في سر القربان المقدس هنا تقتصر على أعضاء الكنائس الارثوذكسية والذين يحضرون انفسهم بالصلاة والصوم والاعتراف منذ فترة قريية وعلى كل حال، فإننا ندعو الجميع للمشاركة في الخبز المقدس الذي يوزع عند إنتهاء مراسيم القداس •

الرجاء مراجعة الكاهن إذا رغبت أن تصبح عضواً في الكنيسة الارثوذكسية